

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ جندي : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا فِي الصَّحاحِ : قَالَ فِي الْعُيَابِ : زَعَمَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا الرَّمَّةَ عَنِ النَّضْنِ فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ كَمَا فِي الصَّحاحِ فِي الْعُيَابِ : قَالَ لِذِي الرَّمَّةِ : مَا الْحَيَّْةُ النَّضْنُ ؟ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ يُحَرِّكُهُ فِي فِيهِ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِهِ . وَنَصَّ ابْنُ جِنْدِي : فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ . فِي اللِّسَانِ : نَضْنُ لِسَانَهُ : حَرَّكَهُ الصَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ بِدَلَالَةٍ مِنْ صَادٍ نَضْنُ كَمَا زَعَمَ قَوْمٌ لِأَنَّ هُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فَتُبْدَلُ إِحْدَاهُمَا مِنْ صَاحِبَتَيْهَا . فِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ " أَنْزَلَهُ دُخِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضِّنُ لِسَانَهُ " أَيُّ يُحَرِّكُهُ وَيُرَوِّى بِالصَّادِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّضُّ : الإِطْهَارُ . وَالنَّضُّ : مَكْرَهُ الْأَمْرِ يُقَالُ : أَصَابَنِي نَضُّ مِنْ أَمْرِ فَلَانٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : أَعْطَاهُ مِنْ نَضِّ مَالِهِ أَيَّ صَامَتِهِ وَهُوَ الدَّرَاهِمُ وَالذَّيْنَارُ كَالنَّضِّ فِيهِمَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ قَالَ : أَوْ إِذَا مَا يُسَمَّى نَضًّا إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّ نَضَّهُ يُقَالُ : مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ [] عَنْهُ : " كَانَ يَأْخُذُ الزُّكَاةَ مِنْ نَضِّ الْمَالِ " وَهُوَ مَا كَانَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً عَيْنًا أَوْ وَرِقًا . وَوُصِفَ رَجُلٌ بِكَثْرَةِ الْمَالِ فَقِيلَ : أَكْثَرُ النَّضِّ نَضًّا . وَالنَّضُّ : تَحْرِيكُ الطَّائِرِ جَنَاحِيهِ لِيَطِيرَ . وَأَنْضِ الْحَاجَةَ إِِنْضَاً أَنْجِزْهَا وَأَنْضِ الرَّاعِي السَّخَالَ : سَقَاهَا نَضِيضًا مِنَ اللَّيْنِ أَيَّ قَلِيلًا مِنْهُ . وَاسْتَنْضَى حَقَّهُ مِنْ فُلَانٍ : اسْتَنْزَجَ نَضَّهُ وَأَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ أَوْ اسْتَخْرَجَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَنَضَّنَّ الرَّجُلُ : كَثُرَ نَضُّهُ وَهُوَ مَا ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ . وَنَضَّنَّ فُلَانًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

وَمِنْهُ الْحَيَّْةُ النَّضْنُ وَهُوَ الْقَلَقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لِشَرِّهِ وَنَشَاطِهِ . وَتَنْضَضَتْ مِنْهُ حَقِّي : اسْتَنْظَفْتُهُ أَيَّ اسْتَوْفَيْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَتَنْضَضْتُ الْحَاجَةَ : تَنْزَجْتُهَا . وَتَنْضَضْتُ فُلَانًا : اسْتَحْتَثْتُهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النَّضُّ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ :

الْحِيسَى وَهُوَ مَاءٌ عَلَايَ رَمْلٍ دُونَهُ إِلَيَّ أَسْفَلَ أَرْضٍ صُلْبَةٍ فَكَلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ أَيَّ رَشَّحَ وَاجْتَمَعَ أُخِذَ . وَاسْتَنْضَى الثَّمَادَ مِنَ الْمَاءِ : تَدَبَّرَهَا

وتَبَدَّرَ ضَهَا . وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا : سَالَ .
 وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَدِّ . وَهِيَ النَّضَاةُ وَيُقَالُ : نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ
 نَضَاةً وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيَّهِمْ نَضَائِضٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
 وَبَضَائِضٌ وَاحِدٌهَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ شَيْءٌ وَبَضَّ
 لَهُ شَيْءٌ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ . وَنَضَاةُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ : مَا نَضَّ
 مِنْهُ فِي يَدِكَ وَالنَّضُّ : الْحَاصِلُ يُقَالُ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ أَيْ
 تَيْسَّرَ وَحَاصِلَ . وَاسْتَنْضَّ مِنْهُ شَيْئًا : حَرَّكَهُ وَأَقْلَقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 وَنَضَّ نَضًّا الْبَعِيرُ ثَفِنَاتِهِ : حَرَّكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ
 الْهَلَالِيُّ : وَنَضَّ فِي صَمِّ الْحَصَى نَغْنَاتَهُ .

" وَرَامَ بِسَلَامَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَهَا وَيُقَالُ بِالضَّمِّ وَوَقَدَّ تَقَدَّمَ .
 وَالنَّضْنَةُ : صَوْتُ الْحَيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْنَةُ أَيْ
 الْمُصَوِّتَةُ . وَرَجُلٌ نَضْنَانُ اللَّحْمِ وَنَضَّهُ : قَلِيلُهُ .

ن ع ض .

النُّعْضُ بِالضَّمِّ : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ
 الْعِضَاهِ شَائِكٌ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالذُّيْنَوْرِيُّ : يُسْتَاكُ بِهِ وَقَالَ الْأَخِيرُ :
 لَمْ يَدِلُّغْنِي لَهُ حِلَايَةَ الْوَاحِدَةَ نُعْضَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ : هُوَ
 مَعْرُوفٌ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :
 " مِنَ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيْنَ النُّعْضَا